



البيان المشترك

للقوى السياسية الإرترية

حققت إرتريا استقلالها وسيادتها الوطنية بعد نضال مرير وطويل، قدم شعبنا خلالها تضحيات مادية ومعنوية جسيمة، إلا أنه للأسف الشديد تم تبديد آماله وتطلعاته بسبب سياسات الطغمة المستبدة التي جلست على سدة الحكم عنوة وتحكم البلاد لعقود بدون دستور وفي غياب تام لسيادة القانون، وأصبح واضحًا للجميع بأن هذه الطغمة تقود إرتريا نحو التفكك والانهيار.

وانطلاقًا من إدراكهم لهذا الواقع، ظل الوطنيون الإرتريون يقامون النظام باستمرار، وبأشكال منظمة وغير منظمة. كما بذلت جهودًا متواصلة لتوحيد القوى الوطنية. وفي هذا السياق كان من المقرر أن تعقد قوى المعارضة الإرترية لقاءً في لندن بالمملكة المتحدة في مارس الماضي، بدعوة من مؤسسة النشر والتعليم الإرترية هناك، تحت شعار (وحدة القوى السياسية ضمان لإنقاذ الشعب والوطن). إلا أن هذا اللقاء لم يتم كما كان مقرراً، بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا (Covid-19)، إلا أن القوى السياسية حاولت تجاوز الظرف الذي حال دون انعقاد ذلك اللقاء الهام، من خلال عقد لقاءات متتالية استمرت لشهور، عبر وسائط التواصل الحديثة. وكنتيجة لتلك اللقاءات تعلن لكافة أبناء شعبنا وأصدقائه بأنها توصلت إلى تفاهات حول التنسيق في مجالات هامة متعلقة بالأوضاع الإرترية والبرامج المشتركة للقوى المعارضة. ويمكن إجمال أهم الأسباب التي كانت حافزًا للتوصل إلى التفاهم من أجل التنسيق في النقاط التالية:

- الضرورة الحتمية لحشد طاقات القوى السياسية للتصدي للمهمة العاجلة المتمثلة في إسقاط النظام الديكتاتوري القائم، فضلاً عن كون ذلك مطلب ملح للشعب الإرتري.
- أننا نمر بمرحلة ظهرت فيها بجلاء خيانة النظام الديكتاتوري وتعريضه السيادة الوطنية للخطر.
- النهج السياسي التدميري للنظام على الصعيدين الداخلي والخارجي، أدى إلى تفاقم الوضع الذي تعيشه البلاد والذي بات يعرض وجودها لمخاطر كبيرة، وتسبب في المأساة التي يمر به شعبنا على الأبعدة السياسية والاقتصادية، وتفرغ البلاد من أهلها من خلال تهجير الشباب من ديارهم.
- التنافس المحموم للقوى الإقليمية والدولية السائدة في منطقتنا والتي أصبحت تعرض البلاد للخطر.

وانطلاقاً من فهمها لمتطلبات المرحلة بذلت القوى السياسية جهوداً كبيرة وأبدت كل الاستعدادات من أجل التوصل إلى هذا الاتفاق الذي نأمل أن يكون فصلاً مهماً في نضال قوى المعارضة الإرتيرية.

1. أهداف عملية التنسيق:

تهدف عملية التنسيق إلى توحيد جهود القوى السياسية والنضال في سبيل إسقاط نظام (هقدف)، وإقامة نظام ديمقراطي دستوري. وقد تأكد لنا، من خلال مسيرتنا النضالية التي خضناها لعشرات السنين، بأن السبيل الوحيد لصيانة وحدة شعبنا واستقلال بلادنا وسيادته، لا يتحقق إلا عبر النضال المشترك. لهذا كان لا بد من وضع خطة نضال استراتيجية مشتركة لتحقيق تطلعات شعبنا، وتسريع الخطى باتجاه إسقاط النظام الديكتاتوري..

وانطلاقاً من الحقائق المذكورة أعلاه فإن القوى الموقعة أدناه اتفقت على ما يلي:

أ) الدخول في حوارات مستمرة وعمل دؤوب وإجراء دراسات ضرورية إيماناً بأهمية قيام تآلف سياسي عريض يضم كافة قوى المعارضة.

ب) القيام بعمل تنسيقي من خلال تكوين فرق عمل مشتركة في المجالات النضالية المختلفة المذكورة أدناه.

ج) المساهمة بالإمكانيات البشرية والمادية لإقامة فرق العمل التي يناط إليها تنفيذ البرامج المشتركة المتفق عليها.

د) تكوين لجنة تنسيقية تتولى إعداد الموجهات الخاصة بتنفيذ البرامج المشتركة بدون عوائق، وتكون فرق العمل مسؤولة أمامها.

2. إقامة لجنة التنسيق وفرق العمل،

من أجل انتشار البلاد من المخاطر المحدقة بها وإيجاد مخرج من الوضع المتردي الذي تعيشه، يتم إعداد برامج عمل تنسيقية وإقامة لجنة تتولى الإشراف عليها في المجالات النضالية المختلفة والمذكورة أدناه. ومن أجل القيام بعمل تنسيقي فعال ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار أثناء إقامة اللجنة التنسيقية وفرق العمل حجم وإمكانيات وتعدد القوى السياسية ووزنها، مع إيلاء أهمية أكبر للكفاءة والقدرات. وفي هذا المضمار يتم تشجيع القوى ذات البرامج السياسية المتشابهة على التوصل إلى الوحدة الإندماجية.

أ) اللجنة التنسيقية:

تشكل اللجنة التنسيقية من القوى الموقعة على الاتفاق. وتنخرط في العمل على تنفيذ برامجها، وتشرف على فرق العمل التي كونتها وتتخذ قراراتها بالتوافق، وتختار من بين أعضائها رئيساً لها.

ب) تكوين فرق العمل:






تعمل القوى السياسية بعد هذا الاتفاق بسرعة على شكل فرق عمل في المجالات النضالية الهامة. ويستند إقامة فرق العمل هذه على الكفاءات والقدرات، وتنحصر مسؤولياتها في المهام المحددة لها.

ج) فرق العمل تكون في المجالات النضالية التالية:

1. على الصعيد الدبلوماسي
2. على الصعيد الإعلامي
3. على صعيد التعبئة الجماهيرية
4. على صعيد المعلومات والمتابعة
5. ومجالات أخرى يتم الاتفاق حولها حسب الضرورة.

3. السقف الزمني:

بعد التوقيع على الاتفاق يتم تشكيل اللجنة التنسيقية خلال فترة لا تتجاوز 30 يومًا، ويتم تكوين فرق العمل في غضون 60 يومًا.

التوقيع	اسم المظلة السياسية / التنظيم / الجبهة /
	1. المجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي
	2. الجبهة الوطنية الإرترية
	3. حزب الشعب الديمقراطي الإرتري
	4. تنظيم الوحدة للتغيير الديمقراطي
	5. الاتحاد الإرتري من أجل العدالة

الهزيمة للنظام الديكتاتوري

الحرية والكرامة للشعب الإرتري إلى الأبد

يونيو 2020